

فقه الأسرة (50) أركان النكاح - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب نأتي الان الى اركان النكاح اركان النكاح ايها الاخوة الكرام ثلاثة اركان ايش هي زوج و زوجة وتزويع زوج وزوجة وتزويع.

التزويع اللي هو الصيغة طيب هذه ثلاثة اركان - 00:00:00

الزوج والزوجة لهم شروط. ايش شروط الزوجين؟ الشرط الاول التعين تعين الزوج وتعين الزوجة ها كيف تعين؟ انا اعطيك مثال واحد راح لرجل عنده خمس بنات سن الزواج قال لي يا ابو فلان ان انتم بيت طيبين ناس يعني فيكم البركة ونسمع عنكم كل خير -

00:00:26

وانا ابغى اخطب بنتك قال زوجتك احدى بناتي قال الخطاب قبلت بحضور الشهود وش رايكم زوجتك بنتي اي وحدة من البنات شعبرا بن عنده خمسة فلا يصح النكاح ليش؟ لعدم تعين - 00:00:52

الزوجة طيب هل ممكن يكون عدم تعين الزوج ممكن لا يجون مثلا اثنين من الشباب هذا الرجال عنده خمس بنات خلاص وجاء قال اما بنتي الصغرى اصغر واحدة فقد زوجتها لاحدكم - 00:01:14

اما بنتي الكبرى فقد زوجتها للآخر ايش رأيكم يصح لا ما يصح لانه ما عين الزوج واحد منكم ايش عرفنا مسوبي قرعة ولا ايش؟ ما يصح النكاح الشرط الثاني رضاهما رضا الزوجين - 00:01:37

لابد يكون ما تجبر تجبر هذا على الزوج يجي واحد اب يقول يا ولدي ترى بنت عمك زوجة لك وانا بروح اخطبها وراح خطبها الاب وقال الرجال زوجناه وقالوا قبلنا والولد ما دري عن هالموضوع ولا رضي هل يصح - 00:01:57

لا كذلك لا يصح اجبار البنت اذا كانت بالغة وكانت ثيب لا يصح اجباره خلاص؟ اما البكر او الصغيرة فيصبح ان تزوج يقولون لانه الغالب البكر تستحي من امور النساء - 00:02:14

وقد ورد في الحديث الثيب احق بنفسه من ولديها فالحنابلة عندهم يصح اجبار البكر او الصغيرة على النكاح. يجي واحد دحين يقول كيف صغيرة وتتزوج يصح تزويع الصغيرة ولا ما يصح؟ الجواب نعم - 00:02:33

لكن انتبهوا ان تزويع الصغيرة مبني على المصلحة ولها الشرع وضع الولي ليطلب مصلحة موليته اعطيكم مثال رجل كبير بالسن عمره ستين ولا نزود شوي عمره سبعين سنة - 00:02:50

وعنه بنية عمرها لا لا عمرها ست سنوات مثلا خلاص لما الرجل شعر انه الاطبا قالوا ترى انت عندك مرض خطير ويتوقع انك تموت وهالبنت ذي المسكينة اخوانها كلهم اللي منهم - 00:03:12

تمام في المخدرات كل منهم في السجن كل منهم حالتهم حالة وفي هذا الشايب هذا في عنده واحد من طلاب اللي يحضرون عنده الدرس طالب علم وثري وغني وجميل تمام - 00:03:38

يقول انا الان بموت يعني الاطبا قالوا انك ما راح تعيش عمر طويل ان مت وتركت هالبنت بين اخوانها ما راح يزوجونها للكفء راح يزوجونها واحد مثل حالتهم عشان ياخذون مهر مثلا ولا فلوس وما ما يأمنها - 00:04:04

قال خليني قبل ما اموت ازوجها ومن هذا الرجل الطيب الخير واذا كبرت ها اخذها لبيته هو الان يعقد لهم عقد النكاح على اساس اذا خلاص تكون الزوجة واذا كبرت ياخذها وقد ياخذها قبل يربيها في البيت ويعملها ويوصلها للمدرسة ها - 00:04:25

واذا كبرت يعني يدخل بها هل هذا يصح ولا ما يصح ها ايش رأيكم؟ يصح النكاح ما في مشكلة. اليه مصلحة البنت هنا التزويع عشان يقول واحد كيف تزوج الصغيرات؟ الزوج للصغيرة قد يكون مصلحتها احيانا - 00:04:47

اما ان الولي يزوج بنت صغيرة من شايب عمره تسعين سنة ومن اجل ياخذ فلوس هذا ما هو لي صالح ولا رشيد ولا كفؤ ليست هذه الصورة اللي نقول يجوز تزويج البنت لكن نحن نتكلم ان الولي الاصل انه يطلب مصلحة البنت ويسعى في مصالحها - [00:05:08](#) من شروط الزوجين ايضا خلوهما من الموانع اللي هو المحرمية لا يجوز زواج البنت ولا الام ما يتزوج امه ولا بنته ولا بنت اخته الى اخره محرمية وسنذكر المحارم بعد شوي محرمات من النساء - [00:05:31](#)

طيب سؤال الكفار لما يتزوجون كافر يتزوج كافرة نصرانية تزوج نصرانية زواجهم صحيح ولا لا الجواب نعم زواجهم صحيح زواجهم صحيح ويعامل معاملة النكاح الصحيح ولا يشترط اسلام اذا كانوا هم يعتقدونه - [00:05:46](#) نكاحا ولم يترافعوا اليها حتى لو انهم عقدوا عقد النكاح على وجه ليس على وفق الاحكام الشرعية يعني لو تزوج رجل نصراني تزوج بنت بدون ولد راحوا للكنيسة وعقدوا لهم - [00:06:06](#)

القس عقد لهم عقد النكاح وهم يعتقدون هذا نكاحا. نتعامل معه انه نكاح صحيح ولا لا نعم نكاح صحيح خلاص طيب اذا هذولي [الاثنين اسلموا النصراني والنصرانية جو للمركز الاسلامي واعلنوا اسلامهم - 00:06:21](#) هل نعمل لهم عقد نكاح جديد ولا هم هنا على نكاحهما؟ على نكاحهما فلا حاجة الى تجديد العقد طيب بالنسبة لصيغة النكاح شروط الصيغة اول شرط من شروط الصيغة ان يكون الايجاب بلفظ الزواج او النكاح تذكرون قلنا لكم بعض العقود - [00:06:41](#)

لابد فيها من لفظ معين النكاح ما يصح يقول خذ بنتي او بنتي هدية لك او اعطيتك بنتي لا لا لازم يقول زوجتك بنتي او او انكحتك بنتي بس - [00:07:02](#)

حتى الفقهاء يقولون لو قال جوزتك بنتي ما ينفع جوزتك من الجواز لا من الزواج خلاص؟ فلهذا اذا كان واحد مأذون قالوا قبل زوجتك بنتي راح مثلا الاب قال جوزتك بنتي يقول له لا اعد زوجتك بنتي حتى نخرج من الخلاف يكون المسألة ايش - [00:07:18](#) بالسليم يعني من شروط الصيغة ايضا ان يكون الايجاب من الولي او من وكيله. مين اللي يقول زوجتك الولي طيب هل ممكن الولي يوكل؟ نعم ممكن يعني الاب مثلا مسافر - [00:07:39](#)

قال لي اكبر الاخوة قال خلاص انت زوج البنت انا وكلتك في تزويجها ما في مشكلة او او وكل واحد صاحبه مثلا قال انت مثلا او شيخ من المشايخ قال اوكلك في - [00:07:56](#)

ولاية النكاح ما في مشكلة كذلك آآ يشترط للصيغة ان يكون القبول من الزوج او وكيله مين اللي يقول قبلت الزوج لو فرضنا ان الولي قال زوجتك بنتي الزوج ساكت قال ابوه - [00:08:08](#)

قبلنا يصلح هذا لا ما يصلح الا اذا الابن وكل اباه في القبول ماشي. لكن الاصل انه يكون القبول من قبل الزوج ما هو من ابيه كذلك ان يكون الايجاب متصلا بالقبول. لما يقول الولي زوجتك بنتي على طول تقول قبلت - [00:08:32](#)

ما تزوجوا تتكلموا في موضوعات اخرى يقول زوجتك بنتي. قال والله ونعم فيكم وانتم ناس طيبين وانا اذكر لما قابلتك ذاك اليوم ولما درسنا في الجامعة ولما اشترينا السيارة وجاب قصة طويلة عريضة - [00:08:52](#)

بعدين قال تراني قبلت النكاح. لا لا اعيد مرة ثانية زوجتك وقبلت اتصال الايجاب بالقبول. الخامس ان يكون التزويج بحضور شاهدين لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل لازم حاضرين. زوجتك - [00:09:05](#)

قبلت هذا يكون بحضور شاهدين - [00:09:22](#)